الباب السابع

في نَقْط الياء وإهمالها

الياء إما أن يجب نقطها، وإما أن يجب إهمالها، وإما أن يجوز فيها الأمران[1].

فيجب نقط الياء الواقعة في أول الكلمة، أو في وسطها إذا كانت غير مبدلة من همزة، نحو: يعيش الخليفة. ومن ذلك الواقعة في المجموع الذي على وزن «مفاعِل» أو «أفاعِل» المعتلة العين، نحو: مغاير. مضايق. مشايخ. مكايد. معايش. أطايب. ذخاير. والواقعة في المفاعلة، نحو: سايَرَ. يُسايرُ. مسايَرة. فهو مُساير. عايَنَ. يُعاين. مُعاينة. فهو معاين.

ويجب إهمال المتطرِّفة، سواءٌ أكانت أصليَّة أو مرسومة بدلاً من ألف لينة، أو بدلاً من همزة، نحو: يهتدى. يرتقى. رضى. يرى. سعى. وفى. نهى. بلى. إلى. على. حتى. عيسى. موسى. لدى. متى. برئ. فتئ. ينشئ. يُنبئ. مبتدئ. وكذا المتوسطة المرسومة بدلاً من الهمزة التي لا يجوز إبدالها ياء محضة كالتي في جمع على وزن فعائِل، نحو: شمائِل، قصائد، قلائد، والتي في جمع على وزن «مفاعِل» إن كانت العين همزة كـ «مسائِل» جمع «مَسْأَلة»، والتي في اسم فاعل الثلاثي الأجوف، نحو: جائز، بائع، قائل، ما لم تكن قبل الألف همزة، فإنَّ الياء حينئذ تُنقَّط وينطق بها ياء محضة، نحو: آيل، آيب.

والمختار أيضاً إهمال المتوسطة المرسومة بدلاً من همزة إذا كانت ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة بعد كسر، نحو: ذئب، رئة، يستهزئون. أو مكسورة بعد فتحة، نحو: أئمة، لجواز قلبها ياء محضة أو مكسورة بعد كسرة، نحو: مئين وفئين.

---

(١) العبارة ركيكة، والأفضل أن تكون على الشكل الآتي: يجب نقط الياء أو إهمالها، ويجوز فيها الأمران.